[341] للمباهلة (1) فلما رجعوا إلى منازلهم قال رؤساؤهم: السيد والعاقب والاهتم: إن باهلنا بقومه باهلناه، فإنه ليس بنبي وإن باهلنا بأهل بيته خاصة فلا نباهله فإنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق، فلما أصبحوا جاؤا إلى رسول ا صلى ا عليه واله ومعه أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال النصارى: من هؤلاء ؟ فقيل لهم: هذا ابن عمه ووصيه وختنه (2) علي بن أبي طالب، وهذه ابنته (3) فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين، ففرقوا وقالوا لرسول ا صلى ا عليه واله: نعطيك الرضا فاعفنا عن المباهلة، فصالحهم رسول ا صلى ا عليه واله على الجرية وانصرفوا (4). 7 - يج: روي أنه لما قدم وفد نجران دعا النبي صلى ا عليه واله العاقب والطيب (5) رئيسيهم إلى الاسلام، فقالا: أسلمنا قبلك، فقال: كذبتما يمنعكما من ذلك حب الصليب وشرب الخمر، فدعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يغادياه، فغدا رسول ا صلى ا عليه واله ولقد أخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة، فقالا: أتى بخواصه واثقا بديانتهم فأبوا الملاعنة، فقال صلى ا عليه واله: لو فعلا لامطر الوادي عليهم (6) نارا 8 - شى: عن حريز، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن فضائله، فذكر بعضها (7) ثم قالوا له: زدنا، فقال: إن رسول ا صلى ا عليه واله أتاه حبران من أحبار النصارى من أهل نجران فتكلما في أمر عيسى، فأنزل ا هذه الآية: " إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم (8) " إلى آخر الآية، فدخل رسول ا صلى ا عليه واله فأخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه إلى السماء وفرج بين أصابعه ودعاهم إلى المباهلة.

_____ (1) المباهلة خ ل: (2) وحبيبه خ ل. (3) في المصدر: " بنته " وفيه: " فعرفوا " وفيه: من المباهلة. (4) تفسير القمى: 94. (5) لعله مصحف السيد. (6) عليهما خ ل. أقول: لم نجد الحديث في الخرائج. (7) أي ذكر أبو عبد ا عليه السلام بعضها. (8) آل عمران: 59. _____